

قتلى وجرحى إثر الغارات الأمريكية البريطانية على اليمن والحوثيون: الرد قادم لا محالة وسيسمعه الجميع



الجمعة 12 يناير 2024 01:26 م

أعلنت جماعة "الحوثي" سقوط قتلى وجرحى جراء غارات أمريكية بريطانية، فجر الجمعة، طالت 5 محافظات في اليمن. جاء ذلك في تصريح للناطق باسم الحوثيين محمد عبدالسلام، لقناة "الجزيرة" القطرية.

وقال عبدالسلام إن "هناك شهداء وجرحى سقطوا جراء غارات شنّها العدوان الأمريكي والبريطاني على عدد من المحافظات اليمنية"، دون ذكر حصيلة. وأضاف أنه "تم قصف اليمن بـ 68 غارة جوية وبحرية، توزعت على محافظات صنعاء وصعدة وحجة (شمال) والحديدة (غرب) وتعز (جنوب غرب)". وحول الخسائر المادية أفاد المتحدث أنه "لا يوجد أضرار حقيقية لا على المستوى المادي، ولا الإستراتيجي".

وأفاد عبدالسلام بأن "القوات المسلحة (التابعة للحوثيين) تدرس حالياً خيارات الرد على العدوان الأمريكي البريطاني، وسنرد بشكل واسع في القريب العاجل". وأضاف: "الرد لا محالة قادم وسيسمعه الجميع، لأن هذا حق مشروع لنا، كونه تم انتهاك سيادة اليمن من قبل العدوان الأمريكي والبريطاني". وشدد المتحدث على أن "هذا العدوان لن يثنى اليمن عن موقفه في دعم فلسطين، ولن يوقف عمليات استهداف السفن الإسرائيلية أو المتوجهة إلى إسرائيل من أيّ بلد كان".

وفجراً، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية تنفيذ ضربات جوية مشتركة مع بريطانيا على خمسة أهداف تابعة للحوثيين في اليمن، رداً على هجماتهم المستمرة في البحر الأحمر.

وأفاد البيت الأبيض، في بيان مشترك لـ 10 دول، أنه "رداً على هجمات الحوثيين (..) ضد السفن التجارية في البحر الأحمر، قامت القوات المسلحة الأمريكية والبريطانية بتنفيذ هجمات مشتركة ضد أهداف في مناطق يسيطر عليها الحوثيون في اليمن".

وصدر البيان المشترك باسم حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا والبحرين وكندا والدنمارك وألمانيا وهولندا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية، وفق ما نشره البيت الأبيض.

"وتضامناً مع قطاع غزة"، الذي يتعرض، منذ 7 أكتوبر الماضي، لحرب إسرائيلية بدعم أمريكي، استهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن في البحر الأحمر تملكها أو تشغيلها شركات إسرائيلية أو تنقل بضائع من وإلى إسرائيل.

وتستحوذ التجارة البحرية على 70 بالمئة من واردات إسرائيل، ويمر 98 بالمئة من تجارتها الخارجية عبر البحرين الأحمر والمتوسط، وتساهم التجارة عبر البحر الأحمر بـ 34.6 بالمئة في اقتصاد إسرائيل، بحسب وزارة المالية.

وجاء الهجوم بعد ساعات من توعّد زعيم جماعة الحوثيين اليمنية، عبد الملك الحوثي، كل من يخطر عسكرياً ضد بلاده بـ "دفع الثمن"، مشدداً على أن أي اعتداء أمريكي "لن يبقى أبداً دون رد".